

# مطرانية الروم الأرثوذكس في بيروت

## Orthodox Archdiocese of Beirut

### الرسالة

(أعمال الرسل ٢: ١-١١)

لَمَّا حَلَّ يَوْمَ الْخَمْسِينَ  
كَانَ الرَّسَلُ كُلُّهُمْ مَعًا فِي  
مَكَانٍ وَاحِدٍ\* فَحَدَّثَ بَغْتَةً  
صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ  
رِيحٍ شَدِيدَةٍ تَعْسِفُ وَمَلَأَ كُلَّ  
الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ  
فِيهِ\* وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ  
مُتَقَسِّمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ  
فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ\* فَامْتَلَأُوا كُلُّهُمْ مِنَ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ وَطَفِقُوا  
يَتَكَلَّمُونَ بَلْغَاتٍ أُخْرَى كَمَا  
أَعْطَاهُم الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا\*  
وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ رِجَالٌ  
يَهُودٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
تَحْتَ السَّمَاءِ\* فَلَمَّا صَارَ  
هَذَا الصَّوْتُ اجْتَمَعَ الْجَمْعُ  
فَتَحِيرُوا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ  
يَسْمَعُهُمْ يَنْطِقُونَ بِلُغَتِهِ\*  
فَدَهَشُوا جَمِيعُهُمْ وَتَعَجَّبُوا  
قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ  
كُلُّهُمْ جَلِيلِيِّينَ\* فَكَيْفَ  
نَسْمَعُ كُلُّ مَنَا لُغَتَهُ الَّتِي  
وُلِدَ فِيهَا\* نَحْنُ الْفَرْتِيِّينَ  
وَالْمَادِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ  
وَسُكَّانَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ  
وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبَادُوكِيَّةِ

### لاهوت الروح القدس

#### في القرون الأولى

إِن أَدْعَمَ مَا نَجِدُهُ مِنْ كَلَامِ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَلَا  
سِيمَا فِي الرَّسَائِلِ الْبُولِسِيَّةِ، يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ الْمَسِيحِيِّينَ الْأَوَّلِينَ وَعَوَا  
التَّصَاقِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِالْأَبِ  
وَإِلَّاهِ، وَذَلِكَ مِنْ ضَمَنِ إِيمَانِهِمْ  
الثَّلَاثِيَّ: «نِعْمَةٌ  
رَبَّنَا يَسُوعُ  
الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ  
اللَّهِ، وَشَرِكَةُ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ  
جَمِيعِكُمْ» (٢ كور  
١٣: ١٤). وَفِي مَا  
يَشَدِّدُ بُولَسُ  
الرَّسُولِ، فِي  
رِسَالَتِهِ الْأُولَى  
إِلَى أَهْلِ

كُورِنَثُوسَ، عَلَى أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ  
هُوَ مَصْدَرُ الْمَوَاهِبِ الْكَنَسِيَّةِ (١ كور  
١٢: ١١)، نَعْتَرُ عَلَى مَشَارَفِ نَهَائِيَّةِ  
إِنْجِيلِ مَتَّى، وَهَذَا نَصٌّ فَرِيدٌ مِنْ  
نَوْعِهِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ مِنْ حَيْثُ  
الْإِبْجَازُ وَالْوَضُوحُ، عَلَى صِيغَةِ  
الإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ بِالثَّلَاثِ، وَذَلِكَ  
فِي ارْتِبَاطِهَا بِسِرِّ الْمَعْمُودِيَّةِ:  
«فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا، دَفَعُ  
إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى  
الْأَرْضِ، فَانْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ  
الْأُمَّمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ  
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ  
يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ»

(متى ٢٨: ١٨-٢٠).

هذه الملاحظات الأولى لا تختزل،  
بطبيعة الحال، لاهوت الروح القدس  
في العهد الجديد. ففي إنجيل يوحنا  
يضطلع الروح بدور مركزي، كونه  
المعزي الذي يرسله يسوع، بعد موته  
وقيامته، إلى تلاميذه ليعلّمهم كلَّ  
شيءٍ ويذكّرهم بكلِّ ما قاله لهم (يو  
١٤: ٢٦). أمّا لدى بولس الرسول  
فالروح هو أيضاً مفتاح تفسير العهد

القديم في  
اتصاله بيسوع  
الناصرى.  
بكلمات أخرى،  
الروح، في فكر  
الرسول، هو ما  
يرشد المسيحي  
إلى فهم العهد  
القديم بوصفه  
شهادة عن  
يسوع: «لكن

حتى اليوم، حين يُقرأ موسى، البرقع  
موضوع على قلوبهم. ولكن عندما  
يرجع إلى الرب يرفع البرقع. وأمّا  
الرب فهو الروح، وحيث روح الرب  
هناك حرية» (٢ كور ٣: ١٥-١٧).

ما هو الخط الذي سلكه لاهوت  
الروح في القرون الأولى، وذلك قبل  
المجمع المسكوني الثاني في  
القسطنطينية (٣٨١)، حيث زيد على  
دستور الإيمان النيقاوي المقطع  
المتعلق بالروح القدس: «الرب  
المحيي، المنبثق من الأب، الذي هو  
مع الأب والإبن مسجود له وممجّد،  
الناطق بالأنبياء»؟ لا نجد عند

العدد ٢٤/٢٠٠٨

الأحد ١٥ حزيران

أحد العنصرة

تذكار القديس عاموص النبي

وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّةُ \* وفريجية  
وَبِمَفِيلِيَّةٍ وَمَصْرٍ وَنَوَاحِي  
لِيَبْيِيَّةٍ عِنْدَ الْقَيْرَوَانِ  
وَالرُّومَانِيَّينَ الْمَسْتَوِطِيَّينَ \*  
وَالْيَهُودَ وَالِدِخْلَاءَ  
وَالكُرَيْتِيَّينَ وَالعَرَبَ  
نَسْمَعُهُمْ يَنْطِقُونَ بِأَلْسِنَتِنَا  
بِعِظَائِمِ اللّهِ.

## الإنجيل

(يوحنا ٧: ٣٧-٥٢)

في اليوم الآخر العظيم  
من العيد كان يسوع واقفاً  
فصاح قائلاً إن عطش أحد  
فليات إليّ ويشرب\* من أمن  
بي فكما قال الكتاب  
ستجري من بطنه أنهار  
ماء حي\* (إنما قال هذا عن  
الروح الذي كان المؤمنون  
به زمعياً أن يقبلوه إذ لم  
يكن الروح القدس بعد. لأن  
يسوع لم يكن بعد قد  
مُجِدَّ)\* فكثيرون من الجمع  
لما سمعوا كلامه قالوا هذا  
بالحقيقة هو النبي. وقال  
آخرون هذا هو المسيح\*  
وآخرون قالوا ألعل المسيح  
من الجليل يأتي\* ألم يقل  
الكتاب إنه من نسل داود  
من بيت لحم القرية حيث  
كان داود يأتي المسيح\*  
فحدث شقاق بين الجمع  
من أجله\* وكان قوم منهم  
يريدون أن يمسيكوه ولكن  
لم يلق أحد عليه يداً\* فجاء  
الخدّام إلى رؤساء الكهنة  
والفريسيين فقال هؤلاء  
لهم لم تأتوا به\* فأجاب

مبّال إلى أن ينسب إلى الروح القدس  
ما ورد في العهد القديم عن حكمة  
الله. هذا اللغظ التفسيري سيحسمه  
آباء القرن الرابع الكبار، مثل القديس  
أثناسيوس الكبير، إذ سيعتبرون أن  
كلمة الله وحكمته هما الأقسام  
الثاني من أقانيم الثالوث.

بخلاف ثيوفيلس الأنطاكي، نجد  
لدى إيريناوس، أسقف ليون  
(٢٠٠+)، لاهوتاً صافياً عن الروح  
القدس مستمداً من الكتاب المقدس،  
ولا سيما العهد الجديد. فهو يؤكّد  
ارتباط المواهب في الكنيسة، كموهبة  
النبوة، بالروح القدس (عرض البشارة  
الرسولية، ٩٩)، مؤكداً أن الروح هو  
من تنبأ، في العهد القديم، عن مجيء  
يسوع وولادته من عذراء وألامه  
وقيامته وصعوده إلى السماء ومجيئه  
الثاني في مجد الأب (ضد الهرطقات  
١، ١٠، ١). ولقد ترك القديس

إيريناوس نصاً يعبر عن التكامل  
بين عمل الإبن وعمل الروح القدس،  
إذ كتب: «بيدي الأب، أعني الإبن  
والروح، خلّق الإنسان على مثال  
الله» (ضد الهرطقات ٤، ٢٠، ١).  
إن مصنّفات المعلم الإسكندري  
أوريجنس (٢٥١+)، وهو أبرز لاهوتيي  
القرن الثالث، تعج بالتعابير  
الثالوثية. فقد كان يقول بألوهة  
الروح القدس ويشدّد على صدوره  
من الأب. ورغم أنه يشير إلى تكتم  
الكتب المقدسة عن الفرق بين بنوة  
الإبن وصدور الروح، لا يتردد في  
تأكيد اشتراك الأخير في الشرف  
الذي للأب والإبن، فضلاً عن كونه  
أهم الأنبياء والرسل، بحيث لا يوجد  
روح إلهي آخر في العهد القديم إلا  
الروح القدس المعلن في العهد  
الجديد (في المبادئ المقدّمة، ٤). ولكن  
المتمعّن في ما خطّه أوريجنس  
يلفته تأرجح فكره بالنسبة إلى  
الروح. فهو، من جهة أخرى، ينزع  
إلى اعتبار الروح دون الأب والإبن

القديس إغناطيوس الأنطاكي، في  
رسائله السبع الواصلة إلينا، كلاماً  
كثيراً على الروح القدس. والحق أنه  
ليس من الصعب أن يستنتج قارئ  
هذه الرسائل أن شخص المسيح،  
الأقسام الثاني من أقانيم الثالوث،  
هو ما يهيمن عليها، بالدرجة  
الأولى. ولكن هذا لا يعني أن الروح  
القدس غائب في هذه الرسائل.  
فثمّة، لدى إغناطيوس المتوشح  
بالله تعابير ثالوثية، لا يرقى إليها  
الشك، من المرجح أنها تعكس ما  
كان يمارس في كنيسة أنطاكية، في  
النصف الأول من القرن الثاني، من  
تعميد على اسم الثالوث، فضلاً عن  
حضور الإيمان الثالوثي في وجدان  
من كان إغناطيوس يخاطبهم: «إنكم  
حجارة لهيكل الأب، معدّة للبناء  
الذي يشيده الله الأب، ترتفع إلى  
الأعالي بألة يسوع المسيح، أي  
صليبه، مستعملة، من أجل ذلك،  
الحيال التي هي الروح القدس» (أف  
٩: ١). ويؤكد القديس إغناطيوس، «أن  
ربنا يسوع المسيح قد حمل في أحشاء  
البتول بتدبير إلهي من زرع داود،  
ومن الروح القدس، وولد واعتمد،  
لينقي بالماء أهواءنا» (أف ١٨: ٢).  
لا يتصف تعليم ثيوفيلس، أسقف  
أنطاكية وأحد الآباء المدافعين  
(النصف الثاني من القرن الثاني)،  
عن الروح القدس بالوضوح. فهو،  
في أحد نصوصه، ينجح إلى مراهة  
كلمة الله وروحه. وقد يكون سبب  
ذلك رغبة هذا الأب المدافع في  
إزواج المسيحية بالفلسفة. بيد أن  
ثيوفيلس هو أول من استعمل تعبير  
«ثالوث»، وهو يشكل، بذلك، محطة  
مهمّة في تطوّر المصطلح العقائدي  
المسيحي إذ يكتب: «هكذا فإن الأيام  
الثلاثة التي سبقت خلق النور ترمز  
إلى الثالوث، الله وكلمته وحكمته»  
(الرسالة إلى أوتوليكيوس ٢: ١٥).  
وينتج من هذا الاقتباس أن ثيوفيلس

## غياب المطران بولس متربوليت عكار وتوابعها

صباح الثلاثاء ٣ حزيران ٢٠٠٨  
وإثر عارض صحي مفاجئ، انتقل  
إلى رحمته تعالى المثلث الرحمة  
المتربوليت بولس، راعي أبرشية  
عكار وتوابعها. وقد ترأس غبطة  
البطريك اغناطيوس الرابع الكلي  
الطوبى، يعاونه السادة مطارنة  
الكرسي الأنطاكي، خدمة الدفن  
لراحة نفسه عند الرابعة من بعد  
ظهر الخميس ٥ حزيران في المدرسة  
الوطنية الأرثوذكسية في الشخاطبا  
- عكار. وبعد الخدمة ألقى غبطته  
كلمة قال فيها: «أيها الأحباء، يختلط  
اليوم المعزي والمعزى، يختلطان  
لأن الذي نفقده اليوم كان مع  
المعزى ومع المعزى، المطران بولس  
الذي عرفناه سنين طويلاً، عرفناه  
صغيراً، وأستاذاً وإكليريكياً وعضواً  
في لمجمع المقدس ومطراناً لأبرشية  
مهمة. عرفناه في هذه الأمور كلها  
وكنا دائماً نلتفت إلى بعض الأمور  
التي كان يتميز بها. أقول بعضاً لأنه  
لا يمكن أن نحتضن كل الأمور التي  
كانت له والصفات التي كانت عنده.  
لقد عمل معي في بيروت والبلمند  
وعملنا معاً في مدارس الميناء وكان  
دائماً في غاية الصبر. المطران بولس  
كان شديد الصبر والتحمل، وما كان  
وقت من الأوقات يتذمر، والذي لا  
يتذمر هو إنسان في كل الأوقات  
يعبر عن الشكر لله، أما المتذمر الدائم  
فكأنه لا يرى بماذا يشكر الله عز  
وجل. كان هذا الإنسان يشكر الله  
وكان متواضعاً، ليس تمثلياً بل  
متواضع بالفعل، تكاد لا تسمع  
صوته عندما يتكلم وخصوصاً  
لا يمكنك أن تشعر ذرة واحدة أنه

مكانة، معتبراً مثلاً أن الأب حاضر  
في كل الخلائق، بلا استثناء، فيما  
الإبن حاضر في الخلائق الناطقة.  
أما الروح القدس فيقتصر حضوره  
على من تقدسوا (في المبادئ ٣، ١، ٥).  
إن مثل هذه الأفكار، لدى  
أوريجنس، جدت بالدارسين على  
الاستنتاج بأنه كان يقول بنوع  
من ترابنية مغلوبة بين أقانيم  
الثالوث.

هذه النزعة إلى التقليل من شأن  
الإبن والروح القدس تبلغ ذروتها  
في القرن الرابع، في تعليم أريوس  
الذي عد الإبن خليقة، ثم اعتبر  
مناصروه أن هذا ينطبق أيضاً على  
الروح القدس. ولقد انبرى لاهوتيو  
الكنيسة إلى التصدي للحملات  
الهادفة إلى الحط من شأن الروح،  
وكان أبرزهم القديسون أثناسيوس،  
وباسيليوس في كتابه «في الروح  
القدس»، وجرغوريوس اللاهوتي  
في الخطبة اللاهوتية الخامسة.  
بيرهن القديس باسيليوس، بالاستناد  
إلى قرائن كتابية وفلسفية، ألوهة  
الروح القدس، بما لا يقبل الجدل،  
من دون أن يقول صراحة إنه إله،  
وذلك انسجاماً مع العهد الجديد  
الذي لا يستخدم للروح القدس لفظ  
«إله». ولقد ترسب هذا في الزيادة  
المختصة بالروح القدس التي أتى  
بها المجمع المسكوني الثاني، إذ  
يصار إلى تأكيد ألوهة الروح، لكونه  
يتمتع بشرف السجود والتمجيد كالأب  
والإبن تماماً، من دون تسميته إلهاً  
على نحو صريح. أما القديس  
جرغوريوس اللاهوتي فيسير في  
ركاب باسيليوس، دون تكرار  
حججه تفصيلاً. لكنّه يذكر أن الروح  
القدس إله كالأب والإبن تماماً، على  
أنه لم يعط للبشر أن يعرفوا الفرق  
بين صدور الإبن من الأب بالولادة  
وصدور الروح من الأب بالانبثاق.

الخدائم لم يتكلم قط إنساناً  
هكذا مثل هذا الإنسان\*  
فأجابهم الفريسيون ألعكم  
أنتم أيضاً قد ضللتم\* هل  
أحد من الرؤساء أو من  
الفريسيين آمن به\* أما  
هؤلاء الجمع الذين لا  
يعرفون الناموس فهم  
ملعونون\* فقال لهم  
نيقوديمس الذي كان قد  
جاء إليه ليلاً وهو واحد  
منهم\* ألع ناموسنا يدين  
إنساناً إن لم يسمع منه  
أولاً ويعلم ما فعل\* أجابوا  
وقالوا له ألعك أنت أيضاً  
مِن الجليل. إبحث وانظر  
إنه لم يقم نبي من الجليل\*  
ثم كلمهم أيضاً يسوع  
قائلاً أنا هو نور العالم من  
يتبعني فلا يمسي في الظلام  
بل يكون له نور الحياة.

## تأمل

يمنح الروح القدس  
التواضع الحقيقي. ومهما  
يكن الإنسان بارعاً  
وحساساً وذكياً، فإنه، إن  
كان لا يملك الروح القدس  
فيه، لا يستطيع أن يرى  
نفسه بشكل صحيح؛ إذ  
بدون مساعدة الله لا  
يستطيع رؤية الحالة  
الداخلية لنفسه. لكن عندما  
يدخل الروح القدس إلى  
قلب إنسان، فإنه يريه كل  
فقره وضعفه الداخليين،  
وفساد نفسه وقلبه، وبعده  
عن الله. إن الروح القدس  
يرى الإنسان كل الخطايا  
التي تتواجد مع فضائله

وبره؛ كسله وافتقاره  
الغيرة للخلاص ولخير  
الآخرين، والأنانية التي  
تتكلم من حيث لا يتوقع،  
ومحبة الذات البسيطة  
التي تكمن حيث لا  
يتوقعها أبداً. وباختصار،  
يُظهر الروح القدس كل  
شيء على وجه الصحيح.  
يبدأ الإنسان، المستنير  
بالروح القدس، باختيار  
التواضع الحقيقي، مرتاباً  
بقدراته وفوائده الذاتية،  
ومعتبراً نفسه أسوأ البشر.  
يعلم الروح القدس  
الصلاة الحقيقية. فلا أحد  
يمكنه أن يصلي بطريقة  
مرضية لله حقاً ما لم ينل  
الروح القدس. هذا لأن أي  
واحد يبدأ بالصلاة بدون  
إمتلاك الروح القدس فيه،  
يجد أن روحه قد تشتتت  
في كل الاتجاهات متقلبة  
جيئةً وذهاباً، بحيث لا  
يمكنه أن يثبت أفكاره على  
شيء واحد. وأيضاً لا يعلم،  
بشكل صحيح، لا نفسه ولا  
حاجاته الذاتية؛ إنه لا  
يعرف كيف يطلب أو ماذا  
يطلب من الله؛ حتى إنه لا  
يعلم من يكون الله. لكن  
الإنسان الذي يسكن الروح  
القدس فيه، يعلم الله ويرى  
أنه أبوه. إنه يعلم كيف  
يقترّب منه، كيف يطلب  
منه وماذا يطلب. تكون  
أفكاره في الصلاة منظمّة،  
نقية، متوجهة نحو  
موضوع واحد فقط: الله؛  
وبصلاّته يكون قادراً،  
حقاً، على فعل كل شيء.

المتروبوليت اينوشنسيوس موسكو

كان يحمل لك شيئاً من العنف في  
كلماته أو في أقواله أو في وجهه أو  
في طريقة تحدّثه إليك.

المطران الذي نحن الآن أمامه  
وهو أماننا، الذي رحمته الله وصار  
عند ربه، كان متواضعاً لا قوة عنده  
عنيفة ولا كلمة عنيفة ولا تصرفاً  
عنيفاً. كان يعرف أن يكون إنساناً  
مع كل إنسان. كان يتصل مع  
الجميع. لم يكن يحاول أن يخلق  
عدواً إنسانياً على الإطلاق. كثير  
من الناس حتى عندما يشكرون  
يقولون ذلك بلغة عنيفة وقوية  
وهجومية تريد الآخر أن يسكت وأن  
يزول ويبتعد. لم يكن المطران بولس  
كذلك... كان البعض يظن أنه  
ضعيف. ما كان أقواه. مشهور رحمته  
الله بأنه في الحق قوي قوي. لم يكن  
يساوم على حق ولا يتهرب من  
المسؤولية على الإطلاق. مسؤول هو  
في أبرشيته يلتزمها في كل الأحوال  
ومع كل الظروف. كان مزوجاً نفسه  
جسدياً وروحياً لأبرشيته. ما كان  
أصدقته. ما كان ممثلاً في أي شيء.  
انه قدوة لنا في كثير من الأشياء.  
كان في المجمع ذا رأي يتمسك به. لا  
تتصوروا انه إذا تمسك فإنه يتمسك  
برخاء، ليس صحيحاً، إنما إذا تمسك  
بحق بقي عليه في كل حال دون  
أن يتوصل إلى شتم أحد أو أن يبادر  
بالصراخ في وجه أحد. كان يحافظ  
على الأخوة وعلى الإحترام  
للإخوة، وهي أخوة تحفظه هو لأنه  
المصون بالطريقة ذاتها. كان  
يقدر الأخوة ولو خالف الرأي. ما  
كان أحبه.

كان عنده الإنسان أولاً. نحن  
نقول بأن الله أرسل ابنه الوحيد  
ليكون كفارة عن كل إنسان بينما  
نعامل الإنسان كأن الله لا يحبه،  
وكأن الله يمكن أن تجعله يبتعد  
عن خليقته وينسى خليقته ولا  
يحترم خليقته. هذا خطأ. فكيف

تحب الله وتكره الذين خلقهم؟  
أذكر أيضاً أيها الأحبة، كيف ان  
المسيحيين الأول في الهنديات  
الأولى لوجودهم لا كانت هناك  
هوية ولا كتب، ولكن قال بعض غير  
المسيحيين فيهم: هؤلاء فئة من  
نوع غريب، يحبون بعضهم بعضاً  
ويعتقدون أن هناك من انتصر على  
الموت. كيف ينتصر الإنسان على  
الموت؟ ينتصر بالحياة، وأين مصدر  
الحياة؟ مصدر واحد هو الذي قال  
أنا هو الطريق والحق والحياة، هذا  
هو الطريق الذي فتحه لكل إنسان  
على وجه الأرض.

... أيها الأحباء المطران بولس  
مطران نتمثل به وسنبقى سنين  
طويلة نذكره، وأسأل لأبرشية عكار  
التوفيق الذي أرادته الله لها عندما  
انتُخب لها المطران بولس بندلي،  
عسى أن نرى هذه الأبرشية يمكنها  
أن تقوم بأفضل ما يمكن لخدمة هذا  
البلد ولخدمة كل واحد في هذا البلد.  
البلد ليس التراب وليس الجدران،  
البلد هو كل واحد خلق وبقي على  
هذه الأرض، هذا هو البلد، ويجب أن  
يُحترم ككائن مقدس. خلق الله  
الإنسان على صورته ومثاله. لا  
ننسين هذا.

أيها الحزاني لا تحزنوا، أيها  
الأحباء لنحب بعضنا بعضاً ولنصل  
لأجل راحة نفس أختينا المطران  
بولس. الله يعرف أن يريح خلائقه  
أكثر منا بكثير. فهو ينتقل عنا على  
رجاء القيامة والحياة الأبدية وهذا  
ما دفعنا إلى ترتيل ترانيم القيامة  
في هذه المناسبة، بارككم الله  
وحفظكم يا أحبباء إن شاء الله دائماً  
بخير».

بالامكان الإطلاع على النشرة  
أسبوعياً على صفحة الإنترنت:

[www.quartos.org.lb](http://www.quartos.org.lb)